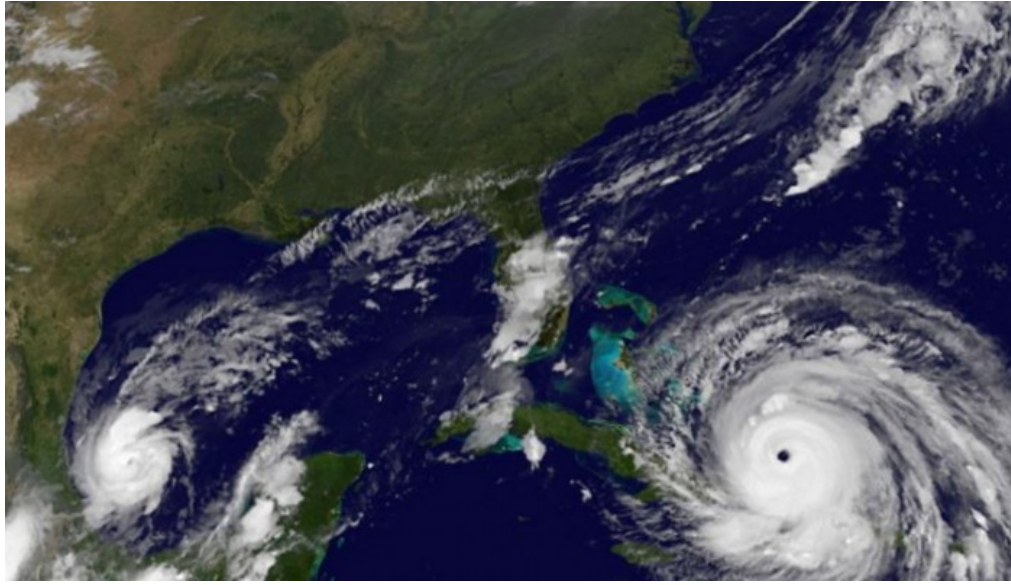


الإعصار إيرما ينشر الدمار بالكاريبي ويتجه نحو فلوريدا



الجمعة 8 سبتمبر 2017 10:09 م

يتجه الإعصار إيرما اليوم نحو سواحل فلوريدا جنوب شرقي الولايات المتحدة وسط تحذيرات الرئيس الأميركي دونالد ترمب مما وصفه بـ "قدرات التدمير التاريخية" لهذا الإعصار

ويأتي توجه إيرما إلى السواحل الأميركية بعدما نشر الدمار في سواحل الدومينيكان وهايتي وجزر تيركس أند كايكوس، وقد أودى الإعصار إيرما، وهو أحد أعنف عواصف المحيط الأطلسي منذ قرن، بحياة 14 شخصا وخلف دمارا واسعا في الممتلكات والمباني وقال وزير الداخلية الفرنسي جيرار كولوم اليوم إن تسعة أشخاص لقوا حتفهم وقُعد سبعة بعد أن ضرب الإعصار إيرما جزيرتي سان بارتيلمي وسان مارتان على البحر الكاريبي، وقال كولوم إن 112 شخصا أصيبوا، متوقعا أن يرتفع عدد الضحايا، وفي بورتوريكو قتل شخصان، وأعلن عن مقتل أربعة في الجزر العذراء الأميركية

وبرياح بلغت سرعتها حوالي 290 كيلومترا في الساعة، دمر الإعصار إيرما جزرا صغيرة في شمال شرق البحر الكاريبي بينها باربودا وسان مارتان والجزر العذراء الأميركية، حيث أسقط أشجارا وسوى منازل ومستشفيات بالأرض وقال دانييل جيبز، وهو رئيس مجلس محلي في سان مارتان الفرنسية الهولندية، في تصريح إذاعي إنه مصدوم من هول الكارثة، وأضاف أن الإعصار دمر 95% من الجزيرة وأظهرت لقطات تلفزيونية لجزيرة سان مارتان حوض سفن مدمرا تكومت فيه القوارب بعضها فوق بعض، وغمرت السيول الشوارع والمنازل، وتحديث الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مع رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي لتنسيق معونات إنسانية عاجلة

معونات للمنكوبين

وبدأت دول أوروبية إرسال مساعدات طبية وغذائية إلى منكوبي الإعصار إيرما في جزر الكاريبي، وتوقعت منظمات إغاثة أن يلحق الإعصار أضرارا بنحو 26 مليون شخص في جزر الكاريبي وفلوريدا

ويوجد الإعصار إيرما حاليا على بعد 85 كيلومترا تقريبا من جزيرة غريت إيناغوا، ومن المتوقع أن يتسبب في ارتفاع الموج ستة أمتار بجزر البهاما قبل أن يتحرك إلى كوبا ويضرب غدا السبت جنوب فلوريدا حين يتحول إلى عاصفة من الفئة الرابعة وأمرت السلطات الأميركية نصف مليون شخص بإخلاء منازلهم مع اقتراب الإعصار إيرما من سواحل فلوريدا، وقال مسؤولون محليون إن عمليات إجلاء السكان بولاية فلوريدا وجورجيا هي الكبرى منذ عشرات السنين، إذ ينبغي على كل الساحل الجنوبي الشرقي للولايات المتحدة أن يكون مستعدا باتخاذ كل التدابير الممكنة

وطلبت السلطات من جميع السياح حزم حقائبهم، والمغادرة فورا قبل وصول العاصفة، واكتظت الطرقات والمطارات بعشرات الآلاف من المغادرين

من جانبه، حذر الرئيس الأميركي دونالد ترمب اليوم الجمعة من قوة التدمير المحتملة للإعصار إيرما مع اتجاهه صوب فلوريدا، وقد وصلت شدته إلى الفئة الخامسة، وحث السكان المقيمين في مساره على مراعاة التوصيات الحكومية

وفي بيان مصور بالفيديو قال ترمب "هذه العاصفة لها بالقوة قدرات تدمير تاريخية" أطلب من الجميع في مسار العاصفة توخي الحذر ومراعاة كل توصيات المسؤولين الحكوميين وجهات إنفاذ القانون".

وحذر رئيس الوكالة الاتحادية الأميركية لإدارة الطوارئ اليوم من أن الإعصار إيرما سينشر الدمار في فلوريدا وبعض الولايات جنوب شرقي البلاد، وأضاف أنه من المحتمل أن ينقطع التيار الكهربائي عن أجزاء من فلوريدا لعدة أيام، مشيرا إلى أن ما يزيد على مئة ألف شخص ربما يحتاجون إلى مأوى